[350] غني مترف (1). 46 - ثو (2) ل: عن أبيه، عن سعد، عن الحسن بن علي الكوفي، عن ابن معروف، عن رجل، عن مندل ابن علي العنزي، عن محمد بن مطرف، عن مسمع عن أصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا غضب الله عزوجل على أمة ولم ينزل بها العذاب، غلت اسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجارها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها أمطارها، و سلط عليها شرارها (3). 47 - ل: الاربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: توقوا الذنوب، فما من بلية ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش والكبوة والمصيبة، قال الله عزوجل: " وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير " (4). وقال عليه السلام: باب باب التوبة مفتوح لمن أرادها " فتوبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم " وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم فما زالت نعمة ولا نضارة عيش إلا بذنوب اجترحوا إن الله ليس بظلام للعبيد، ولو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء والانابة، لم تنزل، ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم فزعوا إلى الله عزوجل بصدق من نياتهم ولم يهنوا نولم يسرفوا لاصلح الله لهم كل فاسد ولرد عليهم كل صالح (5). وقال عليه السلام: ما من الشيعة عبد يقارف أمرا نهيناه عنه فيموت حتى يبتلي ببلية تمحص بها ذنوبه، إما في مال وإما في ولد وإما في نفسه حتى يلقى الله عزوجل وماله ذنب، وإنه ليبقى عليه الشئ من ذنوبه، فيشدد به عليه

_____ (1) الخصال ج 1 ص 108. (2) ثواب الاعمال ص 229. (3) الخصال ج 2 ص 12. (4) الخصال ج 2 ص 158، والاية في سورة الشورى: 30. (5) الخصال ج 2 ص 163 (*). _____